OPEN ACCESS
Received: 19/11/2025
Accepted: 16/02/2025

مجلة الآداب

Imam Al-Nuwairi's Method of Counting Verses through his Book *Sharh Tayyibat Al-Nashr fi Al-Qira'at Al-Ashr*

Dr. Ahmed Bin Abdulbasid Ahmed Al-Bulushi*
aabth@kku.edu.sa

Abstract:

This research focuses on the topic: "Imam Al-Nuwairi's approach to counting verses through his book Sharh Tayyibat Al-Nashr fi Al-Qira'at Al-Ashr," and aims to highlight Imam Al-Nuwairi's method of counting verses, compare books that deal with counting specific to different readings, and introduce new sources for counting Qur'anic verses, particularly explanations related to the readings. The study employs a descriptive, analytical, and inductive approach, divided into an introduction, a preface, two sections, and a conclusion. The preface discusses the origins of the science of counting verses, its sources, benefits, and authors. The first section covers an introduction to Imam Al-Nuwairi and his book. The second section explores Imam Al-Nuwairi's methodology in the science of counting verses. The conclusion presents several findings, including that the Homsi counting method, once rare and omitted from some compilations, has been reinforced through this explanation as a significant source. Works dedicated solely to counting are more accurate and precise in explaining the number of verses compared to those that compile counting within larger texts.

Keywords: Number of Verses, Imam Al-Nuwairi's Methodology, The Science of Counting Verses, Explanations of the Readings.

* Assistant Professor of *Qira'at* (Readings), Department of Qur'an and its Sciences, Faculty of Sharia and Fundamentals of Religion, King Khalid University, Saudi Arabia.

Cite this article as: Al- **Bulushi**, A. B. A. A. (2026). Imam Al-Nuwairi's Method of Counting Verses through his Book *Sharh Tayyibat Al-Nashr fi Al-Qira'at Al-Ashr*, *Journal of Arts, 14*(1), 812 -829. https://doi.org/10.35696/5r9a9v42

© This material is published under the license of Attribution 4.0 International (CC BY 4.0), which allows the user to copy and redistribute the material in any medium or format. It also allows adapting, transforming or adding to the material for any purpose, even commercially, as long as such modifications are highlighted and the material is credited to its author.

OPEN ACCESS
تاريخ الاستلام: 19/ 11/ 2025
تاريخ القبول:16/ 02/ 2025

مجلة الآداب

منهج الإمام النويري في عدّ الآي من خلال كتابه (شرح طيبة النَّشْرِ في القراءات العشر)

د. أحمد بن عبد الباسط أحمد البلوشي*
aabth@kku.edu.sa

ملخص:

يتناول هذا البحث موضوع: "منهج الإمام النُّويريّ في عدّ الآي من خلال كتابه "شرح طيبة النَّشْرِ في القراءات العشر"، ويهدف إلى إبراز منهج الإمام النُّويريّ في عدّ الآي، والموازنة بين كتب العدّ الخاصة، وشروحات القراءات في ذِكر عدّ الآي، وإضافة مصادر جديدة في عدّ آي القرآن، وهي شروحات القراءات، وقد اتبعت (المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي)، وتم تقسيم البحث إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، تطرق التمهيد إلى نشأة علم عدّ الآي، ومصادره، وفوائده، ومؤلفاته، وتطرق المبحث الأول إلى التعريف بالإمام النُّويريّ، وكتابه، وتطرق المبحث الثاني إلى منهج الإمام النُّويريّ في علم عدّ الآي، وخلص هذا البحث إلى بعض النتائج ومنها: اشتمال الكتاب على العدّ الحمصي، والذي ندر في فترة من الزمن، حتى خلت منه بعض المصنفات، وحُكم عليه بالانقطاع، فيُعدّ هذا الشرح تقوية لهذا العدّ، ومصدرا من مصادره، وأن الكتب التي أُلفت في العدّ استقلالا أدق في بيان عدد الآيات، وأكثر تحريرًا من الكتب المصنفة في العدّ تضمينا.

الكلمات المفتاحية: عدد الآيات، منهج الإمام النويري، علم عد الآي، شروح القراءات.

* أستاذ القراءات المساعد، قسم القرآن وعلومه، كلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

للاقتباس: البلوشي، أ. أ. ع. أ. (2026). منهج الإمام النويري في عدّ الآي من خلال كتابه (شرح طيبة النَّشْرِ في القراءات العشر)، *مجلة الآداب*، *14* (1)، 812- 829 https://doi.org/10.35696/5r9a9v42

© نُشر هذا البحث وفقًا لشروط الرخصة Attribution 4.0 International (CC BY 4.0)، التي تسمح بنسخ البحث وتوزيعه ونقله بأي شكل من الأشكال، كما تسمح بتكييف البحث أو تحويله أو الإضافة إليه لأي غرض كان، بما في ذلك الأغراض التجارية، شريطة نسبة العمل إلى صاحبه مع بيان أي تعديلات أُجريت عليه.

مقدمة:

حمدًا للخالق الذي أحصى كل شيء عددًا، وأحكم الفرقان بفصل الخطاب، وصلاةً وسلامًا دائبين على نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الأشهاد، أما بعد:

فإن علوم القرآن أشرف المعارف؛ لارتباطها بأفضل وأعز الكتب، القرآن الكريم الذي جمع الله فيه جمانة الدرر، وياقوتة العلوم، وقد أدرك الجهابذة ذلك بفطرتهم، فلم يدخروا جهدا في تتبع آياته وسوره؛ لإبراز إعجازه وأسراره في شتى أقطاره.

وإن من أعظم ما عني به العلماء البحث عن سور القرآن وآياته من حيث بيان عدد آي كل سورة، ورأس الآية ومبدئها، والذي اصطلح عليه العلماء بعلم عدّ الآي.

وقد تنوعت جهود العلماء في البحث عن أحوال آيات القرآن ما بين مصنف أفردها في كتاب مستقل، ومصنف ضمنها في مصنفات أخرى كالقراءات، وهذا الأخير لم يحظ بعناية الباحثين مع أهميته وغزارة مادته، وحاجته إلى إفراد وعناية.

ومن المصنفين الذين أظهروا نواة علم العدّ في مؤلفاتهم الإمام النُّويريّ ضمن شرحه لطيبة النشر في القراءات العشر، فقد تطرق في مقدمات السور إلى بيان ما اختلف في عدّه من الآيات معزوا إلى ناقليه.

وقد رأيت أن أتتبع مواضعه في شرحه؛ لإبراز جهوده في علم عدّ الآي، ومنهجه فيه؛ خدمة لهذا العلم الجليل، وسميته: "**منهج الإمام النُّويريّ في عدّ الآي من خلال كتابه " شرح طيبة النشر في القراءات العشر**".

أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية هذا الموضوع في عدّة جوانب، أهمها أنه:

1- يبرز مكانة الإمام النُّويريّ في علوم القراءات عموما، ودقته في علم عدّ الآي.

2- يُعد النويري من العلماء المحققين في القراءات وعلوم القرآن، وشرحه على "طيبة النشر" يعكس منهجيته الدقيقة وتحقيقه في الروايات والمسائل الخلافية.

3- يُظهر البحث كيف تعاطى النُّويري الخلاف بين مدارس العدّ المشهورة (المدني، المكي، الكوفي...)، ويوضّح منهجه في الترجيح أو الجمع بينها.

4- يسلط الضوء على إسهام النُّويري في ضبط عدّ الآي ونقله وتحقيقه، مما يعزّز فهم جهود العلماء المتأخرين في هذا الباب المهم.

أسباب اختيار الموضوع:

دفعني للبحث في هذ الموضوع، دوافع متعددة، منها:

1- ما سبق ذكره في أهمية الموضوع.

2- العلاقة الوثيقة بين علم عدّ الآي، وعلمي القراءات والتفسير.

3- الإسهام -قدر المستطاع- في إبراز جهود شراح القراءات في عدّ الآي.

4- الرغبة في لفت أنظار الباحثين إلى جمع المتفرق في كتب شروح القراءات في علم عدّ الآي، وغيرها من علوم القراءات.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1- بيان علم عد الآي ونشأته ومصادره.

2- إبراز جهود الإمام النُّويري في علم عدّ الآي.

3- الاطلاع على منهج النُّويري في علم عدّ الآي.

أسئلة البحث:

يطرح هذا البحث عدّة تساؤلات، تتمثل في:

1. ما هي الملامح المنهجية التي اتّبعها الإمام النوَّيري في ترتيب وتبويب موضوعات علم عدّ الآي؟
2. ما أسس الإمام النوَّيري في تحديد قواعد العدّ، وهل اتّبع في ذلك منهجًا خاصًا يميّزه عن غيره؟
3. هل اشتمل كتاب الإمام النوَّيري على نوع من أنواع عدّ الآي نادر الوجود في مؤلفات غيره؟

حدود البحث:

أبعاد هذا البحث منحصرة في كتاب" شرح طيبة النشر في القراءات العشر"، للإمام النُّويريّ، من ناحية ما ورد فيه من متفرقات في علم عدّ الآي.

الدراسات السابقة:

جهود الإمام النُّويري ومنهجه في علم عدّ الآي، من الموضوعات التي لم تتناولها أقلام الباحثين -حسب علمي- وذلك بعد البحث -قدر الإمكان- في وسائل البحث المتاحة.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس على النحو التالي:

المقدمة: وفيها: أهمية الموضوع، وأسباب اختيار الموضوع، وأهداف البحث، وأسئلة البحث، وحدود البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.

التمهيد: نشأة علم عدّ الآي، ومصادره، وفوائده، ومؤلفاته، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نشأة علم عدّ الآي، ومصادره، وفوائده.

المطلب الثاني: نبذة عن علماء العدّ.

المطلب الثالث: المؤلفات في علم عدّ الآي.

المبحث الأول: التعريف بالإمام النُّويريّ، وكتابه، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، وولادته، وشيوخه، وتلاميذه، ووفاته.

المطلب الثاني: جهوده، وثناء العلماء عليه.

المطلب الثالث: مكانة شرح طيبة النشر في القراءات العشر للنُّويريّ.

المطلب الرابع: منهج الإمام النُّويريّ في شرح طيبة النشر في القراءات العشر.

المبحث الثاني: منهج الإمام النُّويريّ في علم عدّ الآي، وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: المنهج العام في عدّ الآي.

المطلب الثاني: المنهج في العدّ الكوفي.

المطلب الثالث: المنهج في العدّ البصري.

المطلب الرابع: المنهج في العدّ المكي.

المطلب الخامس: المنهج في عدّ المدني الأخير.

المطلب السادس: المنهج في عدّ المدني الأول.

المطلب السابع: المنهج في العدّ الدمشقي.

المطلب الثامن: المنهج في العدّ الحمصي.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

منهج البحث:

اتبعت في هذا البحث (المنهج الاستقرائي الوصفي التحليلي)، وذلك باستقراء المواضع التي أورد فيها الإمام النُّويريّ عدّ الآي، ثم وصفها بالتحليل باستنباط منهجه فيها، على النحو التالي:

- إفراد كل عدّ على حِدة بالدراسة، وبيان منهجه فيه.
- الاستشهاد من كلام النُّويريّ على منهجه.

التمهيد: نشأة علم عدّ الآي، وفوائده، ومصادره ومؤلفاته، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: نشأة علم عدّ الآي، ومصادره، وفوائده:

أولًا: نشأة علم عدّ الآي: علم عدّ آيات القرآن من العلوم التي نشأت وشاعت منذ عهد النبي ﷺ والصحابة، حيث كان النبي ﷺ يرشد الصحابة -رضوان الله عليهم- إلى أعداد بعض السور والآيات، مثل قوله ﷺ: (من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال، وقوله ﷺ: (إن سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غُفر له، وهي سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ)[1]، وقوله ﷺ:(الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ)[2]، وغيرها من الآثار الكثيرة الدالة على آيات وسور ذات عدد معين، أخبر بها النبي ﷺ الصحابة، وكذا تعليم الرسول للصحابة آيات السور، بالوقوف على رؤوس آياتها، فسمع الصحابة -رضوان الله عليهم- هذا العلم من النبي ﷺ وتلقوه كما تلقوا حروف القرآن واختلاف القراءات[3]، حيث ورد عن الصحابة في أثر عبدالرحمن السُّلمي[4] ما يبين بعض أوجه نقل العدد عن النبي ﷺ أن الصحابة كانوا لا يتجاوزون العشر الآيات في التلقي[5]، وكذا سماع الصحابة لقراءة النبي ﷺ فما وصله عدّوه كله آية، وما فصله عدّوه غير آية، وقد أدّى الصحابة هذا العلم إلى التابعين، فقد روي أن عمر بن عبدالعزيز[6] كان يأمر الذين يقرؤون في رمضان في كل ركعة بعشر آيات[7]، وهكذا تتابع هذا العلم نقلا بالتلقي جيلا بعد جيل حتى وصل الأمر إلى أن دُوِّن بحسب الأمصار التي كان يُقرئ فيها الصحابة، وهكذا إلى أن نُقل إلى الأمصار حتى أدّوه إلى الأمة، فوُجد رجال تجردوا لهذا العلم فنُسبت إليهم الأعداد، وكانت نسبة إلى الأمصار التي أرسل إليها عثمان ﷺ المصاحف[8].

ثانيًا: فوائد علم عدّ الآي:

لعلم معرفة عدد آي القرآن الكريم، فوائد جمّة، منها[9]:

- الإعانة على قراءة سبع آيات لمن لم يحفظ الفاتحة وحفظ غيرها، وطريقة معرفة تلك الآيات مرتبطة بمعرفة علم العدّ.
- معرفة ما يُسن قراءته بعد الفاتحة من قراءة ثلاث آيات بعد الفاتحة أو آية طويلة.
- معرفة ما يُمال وما لا يُمال في الإمالة المبنية على نهاية الآية في رؤوس السور الإحدى عشرة.
- اقتفاء سنة النبي ﷺ في الوقف على رؤوس الآي.
- الحصول على الأجر الموعود في قراءة عدد معين من الآيات في الصلاة أو قيام الليل أو أثناء النوم.

ثالثًا: مصادر علم العدد:

الكتب التي يرجع إليها في الاستزادة في علم عدّ الآي كثيرة، أهمها[10]:

1- **الكتب المؤلفة في عدّ الآي:** وهذه الكتب وُضعت أصالةً لهذا العلم، وهي أولى مصادر هذا العلم.
2- **كتب التفسير:** وهذه الكتب تأتي في المرحلة الثانية في العناية بهذا العلم، حيث إن كثيرا من المفسرين قبل الولوج في تفسير السورة، يتطرقون إلى بيان عدد آياتها.
3- **كتب القراءات:** وهذه الكتب تضع مقدمات تبين من خلالها عدّ آي السور.

كتب علوم القرآن: وهذه المصادر تتناول عدّ الآي ضمن أنواع علوم القرآن، وتتوسع فيه باعتباره نوعا من أنواع القرآن.

المطلب الثاني: نبذة عن الأعداد المتداولة وإلى من تنسب:

ذهب العلماء إلى أنها سبعة أعداد على المشهور كالتالي[11]:

المدني الأول: وهو ما رواه نافع عن أبي جعفر وشيبة، وعدد آي القرآن: 6217 أو 6214.

المدني الثاني: وهو ما رواه إسماعيل بن جعفر عن سليمان بن جماز عن أبي جعفر وشيبة، وعدد آي القرآن: 6214.

العدد المكي: وهو ما روي عن عبد الله بن كثير القارئ عن مجاهد بن جبر عن ابن عباس عن أُبي بن كعب عن رسول الله ﷺ، وعدد الآي: 6210.

العدد البصري: وهو ما يرويه عطاء بن يسار وعاصم الجحدري، ونُسب بعد إلى أيوب بن المتوكل، وعدد آي القرآن، 6204.

العدد الدمشقي: وهو ما رواه يحيى الذماري عن عبد الله بن عامر اليحصبي عن أبي الدرداء، ونُسب إلى عثمان بن عفان، وعدد الآي: 6227، وقيل: 6226.

العدد الحمصي: وهو ما أضيف إلى شريح بن يزيد الحمصي، وعدد الآي: 6232.

العدد الكوفي: وهو ما يرويه حمزة وسفيان عن علي بن أبي طالب، وعدد الآي: 6236.

المطلب الثالث: المؤلفات في علم عدّ الآي[12].

التأليف في علم عدّ الآي شق طريقه منذ بداية القرن الثاني إلا أن تلك المؤلفات لم يصل إلينا منها شيء، وأول مؤلف وصل إلينا هو:

- كتاب عدد آي القرآن المنسوب إلى الفراء (ت207هـ)، وتوجد منه نسخة في مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود برقم 4788.

وتتابع التأليف في علم عدّ الآي حتى وصل إلى ذروته في القرنين الخامس والسادس بمؤلفات الإمام الداني والشاطبي، ومن أشهر المؤلفات في علم عدّ الآي:

1. تنزيل القرآن: لابن زنجلة (ت: 402هـ).
2. البيان في عدّ آي القرآن: لأبي عمرو الداني (ت:444هـ)[13].
3. ناظمة الزهر: لأبي القاسم الشاطبي (ت: 590هـ)[14].
4. أقوى العدد في معرفة العدد: لعلم الدين السخاوي (ت:643هـ)[15].
5. ذات الرشد في الخلاف بين أهل العدد: لشعلة الموصلي (ت:656هـ)[16].
6. حسن المدد في معرفة فن العدد: لإبراهيم الجعبري (ت:732هـ)[17].

المبحث الأول: التعريف بالإمام النُّويريّ، وكتابه، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، وولادته، وحياته، وشيوخه، وتلاميذه، ووفاته:

أولًا: اسمه: هو محمد بن محمد بن محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الخالق، أبو القاسم بن الفاضل الشمس النويري[18] الميموني القاهري المالكي[19].

ثانيًا: ولادته: ولد في رجب سنة: 801هـ، بالميمون، قرية أقرب من النويرة إلى مصر بنحو نصف بريد[20].

ثالثًا: حياته العلمية: بدأ أبو القاسم النُّويريّ حياته العلمية حين قدم القاهرة فحفظ القرآن، وعددا من كتب الفقه والنحو والقراءات ثم عرضها على مشايخ أجلاء فأجازوه، ولقي ابن الجزري وتلا عليه القراءات العشر فأجازه، كما لازم البِساطي في الفقه والعلوم العقلية[21]، وحج وجاور وَأقَام بغزة والقدس ودمشق وغيرها من البلاد، وانتفع به النَّاس في هذه النواحي[22].

رابعًا: شيوخه: بحكم براعة الإمام النُّويري في علوم متعددة من الفقه والنحو والصرف والعروض والقوافي والمنطق والمعاني والحساب والفلك والقراءات[23]، لا بدّ أن يكون قد تلقى على شيوخ كثر، وذلك ثمرة هذه الغزارة العلمية، ومن أهم شيوخه[24]:

1. محمد بن محمد الجزري، قرأ عليه جزءا من القرآن بمقتضى كتبه الثلاثة: النشر، وتقريب النشر، وطيبة النشر، وأجازه بما بقي منه.
2. الحافظ أحمد بن علي بن حجر، قرأ عليه نخبة الفكر، وشرح الألفية، والموطأ وشرح منظومة السخاوي في العروض.
3. أحمد بن عيسى بن أحمد الشهَاب الصنهاجي: أخذ عنه العربية والفقه.
4. محمد بن أحمد بن عثمان البساطي: لازمه في الفقه وغيره من العلوم العقلية.
5. أحمد بن محمد بن أحمد المعروف: بـ(حفيد ابن مرزوق): عرض عليه مختصر ابن الحاجب الفرعي وألفية ابن ملك.

خامسًا: تلاميذه: إن عالما بحجم الإمام النُّويريّ لا بدّ أن يتقصده طلبة العلم من كل فج عميق، لينهلوا من علمه الغزير، وينالوا شرف العلم، إلا أن المصادر ضنت في ذكر تلاميذ الإمام النويري، فلم أقف على من تتلمذ على يده.

سادسًا: وفاته: مات بمكّة في ضحى يوم الاثنين رابع جُمَادَى الأولى سنة: 857هـ، وصلي عليه بعد العصر عند باب الكعبة، ونُودي عليه من أعلى قبَّة زَمْزَم، ودفن بالمعلاة بمقبرة بني النويري، وكانت جنازته حافلة[25].

المطلب الثاني: جهوده، وثناء العلماء عليه:

أولًا: جهوده: لقد كان للإمام النُّويريّ جهود جبّارة حتى أذن له شيخه البِساطيّ في الإفتاء والتدريس، وناب في القضاء عن شيخه البِساطي، وقد برع -رحمه الله- في علوم كثيرة، قال السخاوي[26]: "برع في الفقه والأصلين والنحو وَالصرْف وَالْعرُوض والقوافي والمنطق والمعاني والحساب والفلك والقراءات وَغَيرهَا "[27]، وهذا التمكن العلمي الواسع للإمام النُّويريّ قد ترجمه -رحمه الله- من خلال مؤلفاته الكثيرة المتنوعة الغزيرة، وهي[28]:

1. **شرح طيبة النشر في القراءات العشر:** لابن الجزري في مجلدين[29].
2. **القول الجاد لمن قرأ بالشاذ**[30].
3. **الغياث في القراءات الثَّلَاث الزَّائِدَة على السَّبعَة:** وهي عبارة عن قراءة أبي جعفر ويعقوب وَخلف، وشرحها[31].
4. **قصيدة في الفلك:** وهي قصيدة دون ثَلَاثِينَ بيْتًا[32].
5. **بغية الراغب على ابن الحاجب:** وهو شرح لمختصري ابن الحاجب الفرعي[33].
6. **المقدمات الكافية في النحو والصرف والعروض والقافية:** وهي أرجوزة تقع في خَمْسمِائَة بَيت وَخَمْسَة وَأَرْبَعين بَيْتا، ضمنهَا ألفية ابْن مالك والتوضيح مَعَ زيادات وَشَرحهَا فِي نَحْو عشْرين كراسا[34].
7. **التوضيح على التنقيح للعراقي**[35].
8. **تاريخ الخلفاء**[36].

ثانيًا: ثناء العلماء عليه

لقد حاز الإمام النُّويريّ ثناء العلماء، فقد أثنى عليه الإمام السخاوي بقوله: "وَكَانَ إِمَامًا عَالما عَلامَة مفننا فصيحا مفوها بحاثا ذكيا آمرا بِالْمَعْرُوفِ ناهيا عَن الْمُنكر صَحِيح العقيدة شهما مترفعا على بني الدُّنيَا وَنَحْوهم مغلظا لَهُم فِي القَوْل متواضعا مَعَ الطّلَبَة والفقراء"[37]، كما أثنى عليه غيره، قال ابن العماد[38]: "اشتغل على علماء عصره، ومهر، وبرع، ونظم ونثر، وكان علّامة"[39]، وثناء الأعلام الغفيرة على الإمام النُّويريّ كثيرة لا يتسع المقام لذكره؛ وهذا يدل على جهوده ومكانته الجبّارة في العلم والتأليف.

المطلب الثالث: مكانة شرح طيبة النشر في القراءات العشر، للنويري

يتبوأ شرح طيبة النشر للنُّويريّ مكانة علمية فريدة في علم القراءات، فهو شرح لنظم طيبة النشر لابن الجزري، حاز بها قصب السبق في تفكيك ألغاز ومعاني منظومة طيبة النشر، حاويًا لنُكت مسائل القراءات وفوائدها، ويُعدّ من أوسع شروح النظم، ويقع في مجلدين ضخمين، ويعدّ من أفضل شروح النظم إن لم يكن أفضلها؛ لبراعة مؤلفه وتبحره في علوم متعددة، وعلوّ كعبه في موضوع النظم وهو القراءات، مع ما انضاف إليه من تلقي النُّويري النظم: طيبة النشر، وأصله: النشر في القراءات العشر، وملخصه: تقريب النشر على مؤلفه شيخ القراء الإمام ابن الجزري: "فقرأت على ابن الجزري جزءا من القرآن بمقتضى كتبه الثلاثة وهي: النشر، والتقريب، والطيبة، وأجازني بما بقي منه"[40]، كل هذه الأمور أكسبت هذا الشرح مكانة فريدة، جعلت رواد القراءات يتداولونه بكثرة وينصحون به طلاب العلم، وذلك لأمور جليلة أهمها:

1. احتواء الشرح على تحريرات دقيقة شملت ألفاظ النظم، وما تضمنه من القراءات.
2. اشتماله على العديد من علوم القراءات من علم رسم المصحف، والعدّ، والمكي والمدني، وتوجيه القراءات وغيرها، وهذا ما أراده النُّويريّ بأن يكون كتابا قائما بنفسه مستغنيا عن غيره، ولا يستغني غيره عنه.
3. شمول الشرح على جانبي الرواية والدراية، فقد مهّد النُّويريّ الشرح بمقدمة واشتمل على عشرة فصول من مهمات مبادئ القراءات والمقرئ والإقراء، وما يتعلق بالنظم من عروض وإعراب وغيرها.
4. سبقه، فهو أسبق شروحات طيبة النشر كما قال النُّويريّ: "لأني لم أُسبق بمن نسج على هذا المنوال"[41]، وقال أيضًا: "ولم يمش قبلي أحد عليه، فأستدل بأثره"[42].
5. تلقي الإمام النُّويريّ النظم على مؤلفه الإمام ابن الجزري، مما يقوي إسناده وصلته الوطيدة بالنظم، وإلمامه بكثير من دقائق النظم ولطائفه.

المطلب الرابع: منهج الإمام النُّويريّ في شرح طيبة النشر في القراءات العشر

شرح طيبة النشر في القراءات العشر للنُّويريّ من أفضل الشروحات كما تقدم؛ لما تميز به من خصائص؛ ولمنهجه وأسلوبه الفريد، ومن خلال اطلاعي على هذا الشرح، يمكن إجمال منهجه فيما يلي:

1- بيان مكية السورة ومدنيتها في بداية كل سورة.
2- ذكر اختلاف علماء العدد في آيات السورة في بداية كل سورة.
3- سرد البيت أو الأبيات التي يريد شرحها، والإشارة إلى البيت برمز: [ص].
4- شرح البيت أو الأبيات التي أوردها، والإشارة إلى الشرح برمز: [ش].
5- توجيه القراءات الواردة في البيت المشروح.
6- عزو خلاف الرواية إلى الطرق، والإطناب فيه، مثل قوله في سورة البقرة: "وروى الفرضي من طرق المغاربة وابن الحباب عن ابن بويان بحذفها "[43].

7- عزو الخلاف إلى كتب أصول النشر، مثل قوله في سورة البقرة: "ويروي سائر الناس عنه السين فيهما في: التيسير، والشاطبية، والكافي، والهادي، والتبصرة، والتلخيص وغيرها"[44].

8- تعقيب الأبيات المشروحة بتنبيهات غالبا تكون حول دلالات ومفهومات أبيات القصيدة، مثل قوله في سورة البقرة: "**تنبيه:** لفظ بـ(اعلم) بلا واو؛ ليخرج **(واعلم أن الله)**"[45].

9- بعد الفراغ من توجيه القراءات، يعقب القراءات بتتمات حول القراءات التي وردت شواهدها في غير سورها، مثل قوله في سورة البقرة: " **تتمة:** تقدم إدغام **(لبثت)** و**(لبثتم)**، وتقدم في الوقف اختلافهم في حذف الهاء وصلا من **(يتسنَّه)**، وتقدم إمالة **(حمارك)**"[46].

المبحث الثاني: منهج الإمام النُّويريّ في علم عدّ الآي، وفيه ثمانية مطالب:

المطلب الأول: المنهج العام في عدّ الآي:

لقد رسم الإمام النُّويريّ لنفسه منهجا عاما، تضمن مصطلحات وضوابط، سار عليها في ذكر عدد آيات علماء العدد، ويمكن إجمال منهجه العام فيما يلي:

1- استعمال بعض المصطلحات للدلالة على جَمْعٍ من علماء العدد، وهذه المصطلحات هي: الحرمي، والحجازي، والشامي، والعراقي، والمدني.

أ- مصطلح الحرمي: ويراد به العدد المكي والمدني الأول والمدني الأخير، ومنهجه في استعمال هذا المصطلح ما يلي:

-الاكتفاء بذكر الحرمي عن الأعداد المكي والمدني الأول والمدني الأخير، مثل قوله في سورة النساء: "مائة وسبعون وست كوفي، وخمس حرمي وبصري، وسبع شامي"[47].

- إذا نصّ عليهما، فإنه لا يستعمل هذا المصطلح، مثل قوله في سورة مريم: "تسعون وثماني آيات في غير مكي ومدني أخير، وتسع فيهما"[48].

ب- مصطلح الحجازي: ويراد به العدد المكي والمدني الأول والمدني الأخير، وطريقته في استعمال هذا المصطلح ما يلي:

- إذا ذكر مصطلح الحجازي، فإنه يكتفي به، ويشمل المكي والمدني الأول والمدني الأخير، مثل قوله في سورة المائدة: " مائة وعشرون آية كوفي، واثنان حجازي وشامي، وثلاث بصري"[49].

- عند اختلاف الأعداد المكي والمدني الأول والمدني الأخير، فلا يتم استعمال هذا المصطلح، مثل قوله في سورة: مريم: " تسعون وثماني آيات في غير مكي ومدني أخير، وتسع فيهما"[50].

- استعمال مصطلح الحجازي مع اختلاف المكي والمدني الأول والمدني الأخير، ولكن باستثناء المخالف، مثل قوله في سورة الروم: "وهي خمسون وتسع في الحجاز إلا الأول، وستون في الباقي"[51]. وقوله في سورة فاطر: "أربعون وأربع حمصي، وخمس حجازي إلا الأخير والعراقي، وست دمشقي"[52].

تنبيه: بالموازنة بين مصطلحي الحرمي والحجازي، نجد الترادف بينهما في استعمال النُّويريّ، فحيث ذُكر أحدهما استغني به عن الآخر، مثل قوله في سورة المائدة: "مائة وعشرون آية كوفي، واثنان حجازي وشامي، وثلاث بصري"[53]، وقوله في سورة النساء: "مائة وسبعون وست كوفي، وخمس حرمي وبصري، وسبع شامي"[54].

ج- مصطلح الشامي: يستعمل النُّويريّ هذا المصطلح للدلالة على العدّ الدمشقي والحمصي، وذلك على النحو التالي:

- إذا نصّ على الشامي، اكتفى به عن العددين الدمشقي والحمصي، مثل قوله في سورة الأنعام: " وهي مائة وستون وخمس كوفي، وست شامي وبصري، وسبع حرمي "[55].

- إذا ذكر العدّ الدمشقي أو الحمصي، لم يستعمل مصطلح الشامي، مثل قوله في سورة هود: "مائة وعشرون وآية مكي وبصري ومدني آخر، وآيتان مدني أول ودمشقي، وثلاثة كوفي وحمصي"[56].

د- **مصطلح العراقي:** وهذا المصطلح يراد به العدّ الكوفي والبصري، وقد استعمله النُّويري على النحو التالي:

- إذا اتفق العدد الكوفي مع العدد البصري أشار إليهما النُّويري بالعراقي، مثل قوله في سورة النور: "وهي ستون واثنتان حجازي، وثلاث حمصي، وأربع عراقي ودمشقي"[57].

- إذا اختلف العدد الكوفي مع العدد البصري، فلا يستعمل هذا المصطلح، مثل قوله في سورة غافر: "وهي ثمانون وآيتان بصري، وأربع حجازي وحمصي، وخمس كوفي، وست دمشقي"[58].

هـ- **مصطلح المدني:** يشير النُّويريّ بهذا المصطلح إلى العددين المدني الأول والمدني الأخير، وذلك على النحو التالي:

- إذا توافق العددان المدني الأول والأخير، أشار إليهما النُّويريّ بالمدني مطلقا دون تقييد، مثل قوله في سورة الحج: "وهي سبعون وأربع شامي، وخمس بصري، وست مدني، وسبع مكي، وثمان كوفي"[59].

- إذا اختلف العددان لم يستعمل هذا المصطلح، مثل قوله في سورة هود: " مائة وعشرون وآية مكي وبصري ومدني آخر، وآيتان مدني أول ودمشقي، وثلاثة كوفي وحمصي"[60].

تنبيه: بالموازنة بين مصطلحي الحجازي والمدني، يمكن القول: بما أن مصطلح الحجاز أعم بحيث يشمل المدني والمكي، فإن الإمام النُّويريّ أحيانا يستعمل الحجازي مستثنى منه المدني الأول أو الأخير، مثل قوله في سورة الروم: "وهي خمسون وتسع في الحجاز إلا الأول، وستون في الباقي"[61]. وقوله في سورة فاطر: "أربعون وأربع حمصي، وخمس حجازي إلا الأخير والعراقي، وست دمشقي"[62].

2- بيان عدد الآيات في كل عدٍّ منسوبا إلى مذاهب العدد، وذلك على النحو التالي:

أ- عطف المتوافقين في العدّ بعضهما على بعض، مثل قوله في سورة هود: "مائة وعشرون وآية مكي وبصري ومدني آخر، وآيتان مدني أول ودمشقي، وثلاثة كوفي وحمصي"[63].

ب- الإشارة إلى عدّ غير المذكورين بالباقين، مثل قوله في سورة التوبة: "مائة وعشرون وتسع كوفي، وثلاثون في الباقي"[64].

3- بيان مكية السورة أو مدنيتها، مثل قوله في سورة القصص: " مكية، ثمانية وثمانون آية متفقة الإجمال "[65].

4- بيان مواضع الخلاف في العدّ مثل قوله في سورة النساء: " مدنية آياتها مائة وسبعون وست كوفي، وخمس حرمي وبصري، وسبع شامي، خلافها اثنتان: ﴿أَن تَضِلُّواْ﴾ [النساء: 44]، ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [النساء: 10، 138]، شامي"[66]، وقوله في سورة المائدة: " مائة وعشرون آية كوفي، واثنان حجازي وشامي، وثلاث بصري، وخلافها ثلاث: ﴿فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾ [المائدة: 23]، بصري، ﴿أَوۡفُواْ بِٱلۡعُقُودِۚ﴾ [المائدة: 1]، ﴿وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ﴾ [المائدة: 15] تركهما كوفي"[67]، ولكن لم يطرد هذا المنهج عند النُّويري، بل إن مواضع تَرْكها أكثر من مواضع ذِكْرها.

5- لم يطرد منهج الإمام النُّويريّ ببيان عدّ الآي في جميع السور، بل ترك العدّ في جل سور المفصل[68].

6- لعل الإمام النُّويريّ أخطأ فيما أورده من العدد الحمصي، وذلك في سورتين، وهما: سورة هود، قال النُّويري: "مائة وعشرون وآية مكي وبصري ومدني آخر، وآيتان مدني أول ودمشقي، وثلاث كوفي وحمصي"[69] والصواب أن العدّ الحمصي: مائة وعشرون وآيتان[70]، وسورة طه: " مائة وثلاثون وآيتان بصري، وأربع حجازي، وخمس كوفي، وثمان حمصي"[71] والصواب أن العدّ الحمصي: مائة وثلاثون وثمان[72].

المطلب الثاني: المنهج في العّد الكوفي

اتبع النُّويريّ في بيان العدّ الكوفي ما يلي:

1- التصريح بالعدّ منسوبا إلى الكوفي، مثل قوله في سورة البقرة: "وآيها مائتان وثمانون وست كوفي، وسبع بصري، وخمس في الباقي "[73].

2- الإشارة إلى العدّ الكوفي ضمن عدّ الباقين، مثل قوله في سورة يونس: مائة وتسع آيات، وعشر شامي "[74].

3- التصريح بالعدّ الكوفي في ثنايا العدّ العراقي، مثل قوله في سورة النور: " ستون واثنتان حجازي، وثلاث حمصي، وأربع عراقي ودمشقي"[75].

4- التصدير بالعدّ الكوفي غالبا في بيان العدّ، مثل قوله في سورة الأعراف: "مائتان وست آيات كوفي، وخمس بصري وشامي"[76].

المطلب الثالث: المنهج في العدّ البصري

سلك النُّويريّ في بيان العدّ البصري على النحو التالي:

1- التصريح بالعدّ منسوبا إلى البصري، مثل قوله في سورة النساء: "مائة وسبعون وست كوفي، وخمس حرمي وبصري، وسبع شامي"[77].

2- تضمين عدّ البصري فيضمن عدّ باقي علماء العدد، مثل قوله في سورة الإسراء: "مائة وإحدى عشرة كوفي، وعشر في غيره"[78].

3- التصريح بالعدّ البصري في ثنايا العدّ العراقي، مثل قوله في سورة فاطر: " أربعون وأربع حمصي، وخمس حجازي إلا الأخير والعراقي، وست دمشقي"[79].

المطلب الرابع: المنهج في العدّ المكي

المنهج الذي سار عليه النُّويريّ في بيان العدّ المكي، هو:

1- التصريح بالعدّ المكي منسوبا إلى المكي، مثل قوله في سورة هود: " مائة وعشر وآية مكي وبصري ومدني آخر، وآيتان مدني أول ودمشقي، وثلاثة كوفي وحمصي"[80].

2- استنباط العدّ المكي ضمن مفهوم عدّ باقي علماء العدد، مثل قوله في سورة البقرة: "وآيها مائتان وثمانون وست كوفي، وسبع بصري، وخمس في الباقي "[81].

3- التنصيص على العدّ المكي ضمن مصطلحي الحرمي والحجازي، مثل قوله في سورة النساء: "مائة وسبعون وست كوفي، وخمس حرمي وبصري، وسبع شامي"[82]، وقوله في سورة المائدة: "مائة وعشرون آية كوفي، واثنان حجازي وشامي، وثلاث بصري"[83].

المطلب الخامس: المنهج في عدّ المدني الأخير

كان منهج النُّويريّ في بيان عدّ المدني الأخير على النحو التالي:

1- التنصيص على عدّ المدني الأخير ضمن مصطلحي الحرمي والحجازي، مثل قوله في سورة النساء: "مائة وسبعون وست كوفي، وخمس حرمي وبصري، وسبع شامي"[84]، وقوله في سورة المائدة: " مائة وعشرون آية كوفي، واثنان حجازي وشامي، وثلاث بصري "[85].

2- التنصيص على عدّ المدني الأخير في ثنايا العدّ المدني مطلقا، مثل قوله في سورة الحج: " وهي سبعون وأربع شامي، وخمس بصري، وست مدني، وسبع مكي، وثمان كوفي"[86].

3- التصريح بعدّ المدني الأخير مباشرة مثل قوله في سورة هود: " مائة وعشر وآية مكي وبصري ومدني آخر، وآيتان مدني أول ودمشقي، وثلاثة كوفي وحمص"[87]، أو عن طريق الاستثناء من العدّ الحجازي مثل قوله في سورة فاطر: "أربعون وأربع حمصي، وخمس حجازي إلا الأخير والعراقي، وست دمشقي"[88].

4- الإشارة إلى عدّ المدني الأخير ضمن مفهوم باقي علماء العدد، مثل قوله في سورة البقرة: " وآيها مائتان وثمانون وست كوفي، وسبع بصري، وخمس في الباقي"[89].

المطلب السادس: المنهج في عدّ المدني الأول

سار النُّويريّ في بيان عدد آي المدني الأول وفق المنهج التالي:

1- التنصيص على عدّ المدني الأول ضمن مصطلحي الحرمي والحجازي، مثل قوله في سورة النساء: "مائة وسبعون وست كوفي، وخمس حرمي وبصري، وسبع شامي"[90]، وقوله في سورة المائدة: " مائة وعشرون آية كوفي، واثنان حجازي وشامي، وثلاث بصري"[91].

2- التنصيص على عدّ المدني الأول في ثنايا العدّ المدني مطلقا، مثل قوله في سورة الحج: " وهي سبعون وأربع شامي، وخمس بصري، وست مدني، وسبع مكي، وثمان كوفي "[92].

3- التصريح بعدّ المدني الأول مباشرة مثل قوله في سورة هود: "مائة وعشر وآية مكي وبصري ومدني آخر، وآيتان مدني أول ودمشقي، وثلاثة كوفي وحمص"[93]، أو عن طريق الاستثناء من العدّ الحجازي مثل قوله في سورة الروم: "وهي خمسون وتسع في الحجاز إلا الأول، وستون في الباقي"[94].

4- الإشارة إلى عدّ المدني الأخير ضمن مفهوم باقي علماء العدد، مثل قوله في سورة البقرة: "وآيها مائتان وثمانون وست كوفي، وسبع بصري، وخمس في الباقي "[95].

المطلب السابع: المنهج في العدّ الدمشقي:

سلك النُّويريُّ في بيان عدد آي الدمشقي المنهج التالي:

1- التلويح إلى عدّ الدمشقي ضمن باقي علماء العدد، مثل قوله في سورة البقرة: " وآيها مائتان وثمانون وست كوفي، وسبع بصري، وخمس في الباقي"[96].

2- تضمين عدد الدمشقي ضمن عدّ الشامي مثل قوله في سورة النساء: "مائة وسبعون وست كوفي، وخمس حرمي وبصري، وسبع شامي"[97].

3- التصريح بعدّ الدمشقي معزوا إلى الدمشقي مثل قوله في سورة هود: "مائة وعشر وآية مكي وبصري ومدني آخر، وآيتان مدني أول ودمشقي، وثلاثة كوفي وحمصي"[98].

المطلب الثامن: المنهج في العدّ الحمصي

سلك النُّويريُّ في بيان عدد آي الحمصي المنهج التالي:

1- التلويح إلى عدّ الحمصي ضمن باقي علماء العدد، مثل قوله في سورة التوبة: " مائة وعشرون وتسع كوفي، وثلاثون في الباقي"[99].

2- تضمين عدد الحمصي ضمن عدّ الشامي مثل قوله في سورة الأنفال: "وهي سبعون وخمس آيات كوفي، وست حجازي وبصري، وسبع شامي"[100].

3- التصريح بعدّ الحمصي معزوا إلى الحمصي مثل قوله في سورة إبراهيم: "وهي خمسون وآية بصري، واثنان كوفي، وأربع حرمي وحمصي، وخمس شامي"[101].

النتائج:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- حاجة شرح النُّويريّ إلى مزيد من العناية عموما، وخصوصا ما تضمنه هذا الشرح من علوم القراءات الأخرى.

2- اشتمال الكتاب على العدّ الحمصي، والذي نَدُر في فترة من الزمن، حتى خلت منه بعض المصنفات، وحُكم عليه بالانقطاع، فيُعدّ هذا الشرح تقوية لهذا العدّ، ومصدرا من مصادره.

3- أن الكتب التي أُلفت في العدّ استقلالا أدق في بيان عدد الآيات، وأكثر تحريرا من الكتب المصنفة في العدّ تضمينا.

4- التشابه الكبير بين الإمامين النُّويريّ والجعبري في الصياغة والمصطلحات وغيرهما، فيمكن اعتبار كتاب: حسن المدد للجعبري مصدرًا للإمام النُّويريّ.

التوصيات:

أوصي الباحثين بجُملة من التوصيات التي لاحت لي، أهمها:

1- دراسة جهود الإمام النُّويريّ في علم رسم المصحف، وإبراز منهجه فيه.

2- إبراز منهج الإمام النُّويريّ في توجيه القراءات، وكذا دراسة ترجيحاته لأوجه القراءات.

3- العناية بكتب القراءات التي ذكرت أنواعا أخرى من علوم القراءات من رسم المصحف، وتوجيه القراءات، وعدّ الآي وغيرها، وإبراز جهودهم ومناهجهم.

الهوامش والإحالات

(1) أخرجه: الترمذي، سنن الترمذي: 14/5، وقال: هذا حديث حسن؛ الحاكم، المستدرك: 753/1، ح(2075) وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"؛ ابن حنبل، المسند: 94/8، ح(7961)، وقال أحمد شاكر في تحقيقه للمسند: "إسناده صحيح"؛ وحسنة الألباني، صحيح سنن الترمذي: 391/6، ح(2891)، صحيح الجامع الصغير وزيادته: 1/ 420، ح(2891)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) أخرجه: مسلم، صحيح مسلم: 554/1، ح(807).

(3) ينظر: الداني، البيان في عد الآي: 39.

(4) هو: عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبدالرحمن السُّلمي، الضرير مقرئ الكوفة، ولد في حياة النبي ﷺولأبيه صحبة إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا، توفي سنة: 74هـ ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية: 413/1.

(5) أخرجه: ابن حنبل، المسند: 466/38. ح(23482).

(6) هو: عمر بن عبد العزيز بن مروان، أبو حفص الأموي أمير المؤمنين، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، كان حسن الصوت بالقرآن، توفي سنة: 101هـ، ينظر: ابن الجزري، غاية النهاية: 593/1.

(7) أخرجه: ابن أبي شيبة، المسند: 162/2، باب في صلاة رمضان، ح(7676).

(8) ينظر: المخللاتي، القول الوجيز: 149؛ موسى، مرشد الخلان: 17.

(9) ينظر: المخللاتي، القول الوجيز: 90، المحرر الوجيز: 25؛ الجعبري، حسن المدد: 18، مقدمة التحقيق.

(10) ينظر: الجعبري، حسن المدد: 92، مقدمة التحقيق.

(11) ينظر: الداني، البيان: 67.

(12) ينظر: الجعبري، حسن المدد: 44، مقدمة التحقيق.

(13) البيان للداني مطبوع بمركز المخطوطات والتراث بالكويت تحقيق غانم قدوري الحمد.

(14) ناظمة الزهر مطبوعة بتحقيق محمد قمحاوي قطاع المعاهد الأزهرية.

(15) اقوى العدد للسخاوي مطبوع ضمن طبعة جمال القراء وكمال الإقراء بتحقيق الدكتور علي حسين البواب دار المأمون للتراث.

(16) ذات الرشد، منظومة في علم عد الآي للعلامة الموصلي محقق ومنشور في مجلة جامعة الأزهر.

(17) حسن المدد للجعبري مطبوع بمجمع الملك فهد بتحقيق بشير الحميري.

(18) نويرة قرْيَة من صَعِيد مصر الْأَدْنَى على مَسَافَة يوْم للراكب مِنهَا. ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: 247/9.

(19) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: 247/9؛ الشوكاني، البدر الطالع: 257/2؛ الباباني، هدية العارفين: 199/2.

(20) ينظر: الباباني، هدية العارفين: 199/2.

(21) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: 247/9.

(22) ينظر: الشوكاني، البدر الطالع: 257/2.

(23) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: 247/9.

(24) ينظر: النويري، شرح طيبة النشر: 28/1؛ السخاوي، الضوء اللامع: 247/9.

(25) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: 248/9؛ الشوكاني، البدر الطالع: 257/2.

(26) هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو الخير السخاوي، العلامة المسند، الحافظ المتقن، ولد سنة: 831هـ، تتلمذ على: ابن حجر، وإبراهيم بن صدقة، توفي سنة: 895هـ، ينظر: الغزي، الكواكب السائرة: 53/1.

(27) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: 247/9.

(28) ينظر: السخاوي، الضوء اللامع: 248/9؛ الباباني، إيضاح المكنون: 214/3؛ كحالة، معجم المؤلفين: 286/11.

(29) شرح طيبة النشر مطبوع بتحقيق الدكتور مجدي محمد باسلوم منشور بدار الكتب العلمية.

(30) القول المجاذ لمن قرأ بالشاذ منشور بمجلة تبيان للدراسات القرآنية.

(31) الغياث في القراءات الثلاث لم أقف على نسخة مطبوعة.

(32) قصيدة في الفلك لم أقف على نسخة مطبوعة ولكنها مذكورة ضمن تراث النويري.

(33) بغية الراغب لم أقف على نسخة مطبوعة.

(34) المقدمات الكافية محقق ومطبوع بمركز البحث العلمي بجامعة أم القرى.

(35) لم أقف على نسخة مطبوعة.

(36) تاريخ الخلفاء لم أقف على نسخة مطبوعة 37، ينظر: الباباني، إيضاح المكنون: 214/3.

(37) السخاوي، الضوء اللامع: 248/9.

(38) هو: عبد الحي بن احمد بن محمد بن العماد، الدمشقي الحنبلي، المعروف بابن العماد، مؤرخ فقيه أديب، ولد سنة: 1032هـ، توفي سنة: 1089هـ ينظر: كحالة، معجم المؤلفين: 107/5.

(39) ابن العماد، شذرات الذهب: 427/9.

(40) النويري، شرح طيبة النشر: 28/1.

(41) نفسه: 30/1.

(42) نفسه والصفحة نفسها.

(43) نفسه: 214/2.

(44) نفسه: 211/2.

(45) نفسه: 216/2.

(46) نفسه: 215/2.

(47) نفسه: 260/2.

(48) نفسه: 441/2.

(49) نفسه: 283/2.

(50) نفسه: 441/2.

(51) نفسه: 503/2.

(52) نفسه: 519/2.

(53) نفسه: 283/2.

(54) نفسه: 260/2.

(55) نفسه: 294/2.

(56) نفسه: 377/2.

(57) نفسه: 472/2.

(58) نفسه: 541/2.

(59) نفسه: 461/2.

(60) نفسه: 377/2.

(61) نفسه: 503/2.

(62) نفسه: 519/2.

(63) نفسه: 377/2.

(64) نفسه: 357/2.

(65) نفسه: 496/2.

(66) نفسه: 260/2.

(67) نفسه: 283/2.

(68) ترك بيان عدّ السور التالية: التحريم، والملك، والمعارج، والقيامة، والإنسان، والمرسلات، من عبس إلى العلق، ومن الزلزلة إلى الناس.

(69) نفسه: 377/2.

(70) انظر: الجعبري، حسن المدد: 337.

(71) النويري، شرح طيبة النشر: 283/2.

(72) ينظر: الجعبري، حسن المدد، للجعبري: 365.

(73) النويري، شرح طيبة النشر: 142/2.
(74) نفسه: 366/2.
(75) نفسه: 472/2.
(76) نفسه: 326/2.
(77) نفسه: 260/2.
(78) نفسه: 418/2.
(79) نفسه: 519/2.
(80) نفسه: 377/2.
(81) نفسه: 142/2.
(82) نفسه: 260/2.
(83) نفسه: 283/2.
(84) نفسه: 260/2.
(85) نفسه: 283/2.
(86) نفسه: 461/2.
(87) نفسه: 377/2.
(88) نفسه: 519/2.
(89) نفسه: 142/2.
(90) نفسه: 260/2.
(91) نفسه: 283/2.
(92) نفسه: 461/2.
(93) نفسه: 377/2.
(94) نفسه: 503/2.
(95) نفسه: 142/2.
(96) نفسه، والصفحة نفسها.
(97) نفسه: 260/2.
(98) نفسه: 377/2.
(99) نفسه: 357/2.
(100) نفسه: 349/2.
(101) نفسه: 402/2.

المراجع

الألباني، م. (1988). *صحيح الجامع الصغير وزياداته* (ط.3). المكتب الإسلامي.
الألباني، م. (2000). *صحيح سنن الترمذي* (ط.1). مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.
الباباني، إ. (د. ت). *إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون*. دار إحياء التراث العربي.

البابانى، إ. (د.ت). *هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين*. دار إحياء التراث العربي.

الترمذي، م. (1975). *سنن الترمذي* (أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، تحقيق؛ ط.2). شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

الجزري، م. (د.ت). *غاية النهاية في طبقات القراء*. عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ ج. برجستراسر. مكتبة ابن تيمية.

الجعبري، إ. (1431). *حسن المدد في معرفة العدد* (بشير بن حسن الحميري، تحقيق؛ ط.1). مجمع الملك فهد لطباعة المصحف.

الحاكم، م. (2018). *المستدرك على الصحيحين* (الفريق العلمي لمكتب السنة، تحقيق؛ ط.1). دار المنهاج القويم للنشر والتوزيع.

ابن حنبل، إ. (1995). *مسند الإمام أحمد* (أحمد محمد شاكر، تحقيق؛ ط.1). دار الحديث.

الداني، ع. (1994). *البيان في عد آي القرآن* (غانم قدوري الحمد، تحقيق؛ ط.1). مركز المخطوطات والتراث.

السخاوي، م. (د.ت). *الضوء اللامع لأهل القرن التاسع*. منشورات دار مكتبة الحياة.

الشوكاني، م. (د.ت). *البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع*. دار المعرفة.

ابن أبي شيبة، أ. (1409). *المصنف في الأحاديث والآثار* (كمال يوسف الحوت، تحقيق؛ ط.1). مكتبة الرشد.

ابن عطية، ع. (1422). *المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز* (عبد السلام عبد الشافي محمد، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

ابن العماد، ع. (1986). *شذرات الذهب في أخبار من ذهب* (محمود الأرناؤوط، تحقيق؛ ط.1). دار ابن كثير.

الغزي، م. (1997). *الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة* (خليل المنصور، تحقيق؛ ط.1). دار الكتب العلمية.

كحالة، ع. (د.ت). *معجم المؤلفين*. مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي.

المخللاتي، ر. (1992). *القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز على ناظمة الزهر* (عبدالرزاق علي موسى، تحقيق؛ ط.1). مطابع الرشيد.

مسلم، م. (د.ت). *صحيح مسلم* (محمد فؤاد عبد الباقي، تحقيق). دار إحياء التراث العربي.

موسى، ع. (1989). *مرشد الخلان إلى معرفة عدّ آي القرآن* (ط.1). المكتبة العصرية.

النويري، م. (2009). *شرح طيبة النشر في القراءات العشر* (مجدي باسلوم، تحقيق؛ ط.2). دار الكتب العلمية.

References

Al-Albani, M. (1988). *Ṣaḥīḥ al-Jāmiʿ al-Ṣaghīr wa Ziyādātuh* (3rd ed.). Al-Maktab Al-Islami.

Al-Albani, M. (2000). *Ṣaḥīḥ Sunan al-Tirmidhī* (1st ed.). Maktabat Al-Maʿārif for Publishing and Distribution.

Al-Babani, I. (n.d.). *Īḍāḥ al-Maknūn fī al-Dhayl ʿalā Kashf al-Ẓunūn*. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Al-Babani, I. (n.d.). *Hadiyyat al-ʿĀrifīn: Asmāʾ al-Muʾallifīn wa Āthār al-Muṣannifīn*. Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Al-Tirmidhī, M. (1975). *Sunan al-Tirmidhī* (A. M. Shākir & M. F. ʿAbd al-Bāqī, Eds.; 2nd ed.). Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Printing Company.

Al-Jazari, M. (n.d.). *Ghāyat al-Nihāyah fī Ṭabaqāt al-Qurrāʾ* (first published in 1351 AH by G. Bergsträsser). Maktabat Ibn Taymiyyah.

Al-Jaʿbari, I. (1431 AH). *Ḥusn al-Madad fī Maʿrifat al-ʿAdad* (B. H. Al-Himyari, Ed.; 1st ed.). King Fahd Complex for the Printing of the Holy Qur'an.

Al-Hakim, M. (2018). *Al-Mustadrak ʿalā al-Ṣaḥīḥayn* (Scientific Team of Maktab al-Sunnah, Ed.; 1st ed.). Dār al-Minhāj al-Qawīm for Publishing and Distribution.

Ibn Hanbal, A. (1995). *Musnad al-Imām Aḥmad* (A. M. Shākir, Ed.; 1st ed.). Dār al-Ḥadīth.

Al-Dani, A. (1994). *Al-Bayān fī ʿAdd Āy al-Qurʾān* (Ghānim Qaddūrī al-Ḥamad, Ed.; 1st ed.). Center for Manuscripts and Heritage.

Al-Sakhawi, M. (n.d.). *Al-Ḍawʾ al-Lāmiʿ li-Ahl al-Qarn al-Tāsiʿ*. Dar Maktabat Al-Hayat Publications.

Al-Shawkani, M. (n.d.). *Al-Badr al-Ṭāliʿ bi-Maḥāsin Man Baʿd al-Qarn al-Sābiʿ*. Dār al-Maʿrifah.

Ibn Abi Shaybah, A. (1409 AH). *Al-Muṣannaf fī al-Aḥādīth wa al-Āthār* (K. Y. Al-Hout, Ed.; 1st ed.). Maktabat Al-Rushd.

Ibn Atiyyah, A. (1422 AH). *Al-Muḥarrar al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-ʿAzīz* (ʿAbd al-Salām ʿAbd al-Shāfī Muḥammad, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Ibn al-Imad, A. (1986). *Shadharāt al-Dhahab fī Akhbār Man Dhahab* (Maḥmūd al-Arnaʾūṭ, Ed.; 1st ed.). Dār Ibn Kathir.

Al-Ghazi, M. (1997). *Al-Kawākib al-Sāʾirah bi-Aʿyān al-Miʾah al-ʿĀshirah* (Khalīl al-Manṣūr, Ed.; 1st ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.

Kahhalah, ʿU. (n.d.). *Muʿjam al-Muʾallifīn*. Maktabat Al-Muthanna & Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Al-Makhlalati, R. (1992). *Al-Qawl al-Wajīz fī Fawāṣil al-Kitāb al-ʿAzīz ʿalā Nāẓimat al-Zahr* (ʿAbd al-Razzāq ʿAlī Mūsā, Ed.; 1st ed.). Al-Rashid Printing Press.

Muslim, M. (n.d.). *Ṣaḥīḥ Muslim* (Muḥammad Fuʾād ʿAbd al-Bāqī, Ed.). Dār Iḥyāʾ al-Turāth al-ʿArabī.

Musa, A. (1989). *Murshid al-Khillān ilā Maʿrifat ʿAdd Āy al-Qurʾān* (1st ed.). Al-Maktabah Al-ʿAsriyyah.

Al-Nuwayri, M. (2009). *Sharḥ Ṭayyibat al-Nashr fī al-Qirāʾāt al-ʿAshr* (M. Basloum, Ed.; 2nd ed.). Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah.